

هوامش ثقافية

وصلتنا هذه الملاحظة من الناقد فؤاد دواردة :
في العدد الثاني من مجلة «المسرح» ما نصه: الشكل
الثالث للكوميديا الغنائية ، وهو اقواها جميعها ،
هو شكل محلي خالص ينبع مباشرة من الحياة
الامريكية، وهو الشكل المسمى: عرض الكتاب.
يبدو ان المترجم العلامة قد خلط بين كلمة
Revue وهي مصطلح يطلق على نوع من المسرحيات
الاستعراضية الغنائية شاع اخيراً في امريكا ، وبين
كلمة Review التي تعني عرض الكتاب .

- « روز اليوسف » -

المنافسة شديدة في مجال المسرحيات الكوميديية
عندنا . بعد عرض مسرحية « العبيط » لمحمد
عوض سنشاهد قريباً كما جاء في الاخبار مسرحية
« الأهل » لفؤاد المهندس .

- « آخر ساعة » -

الاستاذ محمد خلف الله ، وكيل جامعة عين
شمس ، شطب اسم راقصة معروفة من برنامج الحفل
الترفيهي الذي يعد في اول مهرجان للعلم بالجامعة .
قال ان حرم الجامعة لا تدخله راقصات .

- « المصور » -

سئل عباس محمود العقاد عن رأيه في اغاني هذه
الايام فقال : في اغاني اليوم توجيه حسن . انها
تتحدث عن الأم والأب والأخ والزوج والابن
والابنة . وهو اتجاه اجتماعي مرغوب فيه . ولكن
هناك كثيراً من الاغاني على لسان الفتاة وهي تغازل
الشاب . ان الفتاة تستطيع ان تتناجي الحب ،
ولكن لا يجوز لها ان تترخص وتبدأ هي بمغازلة

مسرحية برقود بريخت التي قدمت في مسرح
الجيب : في باريس استغرقت ساعة او اقل ، اما
في القاهرة فقد امتدت اكثر من ساعة . ويرجع
ذلك الى ان الممثلين عندنا لا يزالون يطمون الجمل.
والملاحظة الغريبة الثانية : ان المخرج المصري
جعل حركة الممثلين ، وهما يتظاهران بالسير في
الصحراء ، من الشمال الى اليمين . اما المخرج
الفرنسي فقد جعلهما يسيران نحو الشمال . وقد لا
تكون هذه الملاحظة غريبة ، لأننا نكتب من
اليمن الى الشمال وهم يكتبون من الشمال الى اليمن.
وجاء هذا الاختلاف دون اتفاق سابق ودون
قصد ، ولكنه جاء طبيعياً .

- كامل زميري في « صباح الخير » -

يظهر ان الجيل الجديد من ممثلي المسرح لا
يعرفون تقاليد المسرح القومي ، او ربما يعرفونها
ولكنهم يتجاهلونها عن عمد . والحكاية انني كنت
من بين جمهور المشاهدين لمسرحية « المحروسة » ،
وفجعت مع الذين فجعوا في عدم احترام الممثلين
لتقاليد المسرح القومي ... الممثلون كانوا يؤدون
ادوارهم وهم يترنحون من السكر ، والبعض الآخر
جاروهم في الضحك والهزار والتنكيك والاطالة
والتجوير .

- يوسف الشريف في « روز اليوسف » -

بدأت معاقبة الخارجين على النص في مسرح
التلفزيون . صدر قراران بمعاينة اثنين بالفراصة ،
احدهما لأنه خرج على النص ... والأخرى لأنها
اضافت حركة لم يرسمها المخرج .

- « الكواكب » -

الشبان .

اما تعليق المستمعين فهو : لا هذه ولا تلك .

— « الجمهور الجديد »

هناك ظاهرة ادبية دأبت منذ سنوات على البروز الفجائي ثم الاختفاء الفجائي أيضاً، تلك هي ظاهرة الطفرات في تبني مختلف الاشكال الادبية . فقبل ظهور الشعر الحديث كان عدد الشعراء محدوداً ، ولما فتحت ابوابه ظهرت عشرات الاسماء . وهذأت العاصفة ، لتتحول ظاهرة الطفرات بعد ذلك الى عصر القصة القصيرة ، فظهرت فجأة عشرات الاسماء في عالم القصة القصيرة . هذا الموسم على ما يبدو سيكون موسم الرواية الطويلة .

— « الحوادث »

لماذا يصير صحفيو لبنان على اخذ آراء الناس ، ثم يكتبونها في جرائدهم بشكل بعيد جداً عن الشكل الذي أخذت به ؟ فما داموا يريدون كتابة آرائهم فقط فلماذا يعذبون الناس بأسئلتهم الطويلة ثم يردون هم عليها بعد توقيعها بأسماء اخرى ؟

— « عمر فروخ في » الحوادث »

عندما قابلت منى جبر كانت على وشك البكاء . فقد كتب احد زملاء يقول ان منى جبر عندها موهبة في كتابة الشعر وانها شاعرة كبيرة . قلت لها : وماذا يفضلك في هذا ؟ ان كتابة الشعر فن وليست تهمة تلصق بك ؟ ... فقاطعتني قائلة : ولكنني لم اكتب بيتاً واحداً من الشعر في حياتي وقلت لها : اريد ان اعرف ما هو اول شيء تحرصين على وجوده في شقتك ؟ — الثلاجة اولاً . وثانياً — البوتوجاز . ثالثاً ؟ — مكتبة . انا لا اطيع الحياة بدون قراءة . — وما هو آخر كتاب قرأته ؟ — « الزفاف الدامي » ، ولا اذكر الآن اسم مؤلفه ؛ ربما كان اسبانياً .

— « محمود عبد الهادي في » الجيل »

— صالح جودت في « الكواكب »

ربما لا تصدقون ان جميع نساء اوربا اليوم لا يتمتعن سوى عودة عقرب الزمن الى الوراء ، حيث كانت المرأة الاربوية لا عمل لها سوى بيتها وزوجها واولادها وقبل ان يخترعوا آلات الكتابة وآلات الجمع والطرح التي تنكب فوقها ثمانى ساعات في اليوم . وهناك وسيلة كم ارجو ان نجربها لكي اثبت لكم هذه الحقيقة . اتنى من الدكتور عبد القادر حاتم وزير الثقافة والارشاد ان يأمر بترجمة مقال ار حديث الاستاذ عباس محمود العقاد والخاص برأيه في عودة المرأة الى البيت ، ثم تقوم وزارة الارشاد بنشر هذا المقال في عدد من صحف ومجلات اوربا . وسنرى النتيجة بعد ذلك .

— ابراهيم سعدة في « الجيل »

قالت والدة البطل العربي عبد اللطيف ابو هيف ان السر وراء فوزه (في سباق سنتاني بالارجنتين في عالم سباحة المسافات الطويلة) يعود الى الوراء ، عندما تمت ولادته . لقد ولد في كيس غشائي ، وقد صنعت منه حجاباً كان يضعه ابو هيف حول رقبته . ولكن الحجاب ضاع منه في سباق المانش .

— « الجيل »

المذبة في القتال ١١ التي كانت تذيب اخبار تطور مرض الملك بول ، ذكرت في احدى النشرات الاخبارية ان ايقونة للعدراء وضعت فوق رأس الملك . وجاء في الخبر العبارة التالية : « ويقال ان هذه الايقونة تفعل المعجائب » . وقرأت المذبة الجملة بلهجة فيها مسحة خفيفة جداً من التهكم ، وكانت شفتها تزمان بشكل ساخر .

وحصل رد فعل معاكس لذلك لدى مذبة راديو لبنان ، التي اجهشت بالبكاء وهي تذيب بالنشرة الانكليزية نبأ وفاة الملك اليوناني .

الكتاب انه احدث ضجة كبرى في انكلترا بحيث طبع منه تسع طبعات ، وهذا الارشاد البسيط الذي قدمناه للقارئ عن قيمة الكتاب جعلنا نطبع من ترجمته حتى الآن اربع طبعات بيعت كل نسخها .
- **بييج عثمان في « الحوادث »**

حدث ان زادت عن طبعات احد دواوين ايليا ابو ماضي بعض الغلافات التي تحمل اسمه واسم الديوان . فقام احدهم بحشو هذه الغلافات ببعض روايات الجيب ، ولما عرضت الكتب في البسطات الشعبية بيعت كلها على اساس انها دواوين لايلىا ابو ماضي .

- **بييج عثمان في « الحوادث »**

انه تابو . شيكسبير تابو . لا احد يحسرو على الدق به ، على السخرية منه . كلنا عبید شيكسبير ولا نعرف عنه شيئاً . لقد ضحك علينا ... اخذنا واكلنا واعطانا واشبعنا وجوعنا وخنقنا ولم يعطنا شيئاً ولا نعرف عنه شيئاً ولا يحبنا .

- **انسى الحاج في « ملحق النهار »**

(شيكسبير - منقحاً) :
حكمة العدد : الحياة مسرح . كل المثلين فيه لم يحفظوا ادوارهم . - ولم شيكسبير .

- **« المحرور »**

الفيلم عن عطيل الذي اصبح عالماً من علماء الجغرافيا . والصراع يقوم بينه وبين دكتور اياجو الذي اصبح طبيباً نفسانياً يريد ان يحل مشاكل الانسان بواسطة علم النفس بينما يريد عطيل ان يحلها بواسطة الجغرافيا ...

مقدمة الفيلم ستظهر هكذا : اشترك في الحوار ولم شيكسبير ، قام بالاخراج صلاح ابو سيف ، ثم قام بالتأليف بكر الشقراني .

- **« روز اليوسف »**

انا حائر في اعراب العبارة المنقوشة فوق فندق هيلتون بخط كبير منير : النيل هيلتون . فان كانت مبتدأ وخبراً ، فهل من الحق ان يوصف النيل بانه هيلتون ؟ وان كانت مضافاً ومضافاً اليه ، فهل يبيح سبويه اضافة المعرف بأداة التعريف « ال » ؟ وهل المعقول ان يضاف النيل ، بطوله وعرضه وتاريخه ، الى هيلتون ، ام ان يضاف هيلتون الى النيل ؟

- **محمود محمد خضر ، رسالة في « المصور »**

جاءني خطاب يقول كاتبه فيه : ارفق لكم طيه غلاف علبة دواء صنع الخارج ، وقد كتب على الغلاف باللغة العربية بمعرفة الهيئة العليا للأدوية انه يؤخذ قبل الاكل . وفي ورقة التعليمات الموجودة داخل العلبة والمكتوبة باللغة الاجنبية بمعرفة الشركة المنتجة انه يؤخذ بعد الاكل . فهل هناك ضعف في جهاز الترجمة بهيئة الادوية ، ام هي مراجعة علمية ؟ وعلى العموم فان طيبي امسك العصا من النصف وقال لي خذه في منتصف الاكل .

- **محمد التابعي في « اخبار اليوم »**

في حي عابدين مقهى جديد اسمه « مقهى النجوم » : ستتغير هذه الالفة بعد ايام ليصبح اسم المقهى « قهوة الثقافة الكروية » .

محمد عبد النبي كاتب الترساة السابق افتتح هذا المقهى ليذيع تسجيلات ام كلثوم ليلا ونهاراً ، ولذلك سماها قهوة النجوم . وفي الموسم الحالي للكرة تأثر الكابتن السابق بالحال الذي وصلت اليه « الكورة في مصر » ، ولذلك قرر ان يحول المقهى الى ندوة ثقافية رياضية تهتم بشؤون الكرة فقط .

- **« روز اليوسف »**

حق اريك الاثر الذي تؤديه عملية ارشاد القارئ ، فقد حدث ان نشرنا ترجمة لكتاب « اللامتمي » لكولين ويلسون ، فذكرنا على غلاف